بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا المقال سنتحدث عن قاعدة مهمة وأساسية من القواعد النحوية في اللغة العربية ألا وهي (أنواع الخبر ) .

في البداية يجب علينا معرفة ما هو الخبر ؟ أو ماذا يعني الخبر ؟ الخبر هو الركن الثاني من الجملة الأسمية حيث أن الجملة الأسمية تتكون من ركنين أساسيين هما المبتدأ الذي يكون في بداية الجملة والخبر وهو الركن الثاني يكون المتمم لمعنى الجملة، حيث أنه إذا تم حذفه لا نحصل على معنى مفيد منها ويخبرنا بالمقصود بالمبتدأ فإذا قلت المدرسة وسكت سيشعر المستمع الإبهام وعدم الفهم أما إذا قلت المدرسة واسعة هنا وضح ماذا أعني فجاء الخبر ليتم معنى الجملة .

وإذا قلت جملة (الفتاة الجميلة)، لم نفهم منها معنى معين، ولم ندري ما بها الفتاة الجميلة.

 ولكن قول (الفتاة الجميلة محبوبة)، هنا يكون قد تم المعنى واضح ..

وللخبر ثلاثة أنواع النوع الأول هو أن يكون مفرد و هو الذي لا يكون جملة ولا شبه جملة، بل كلمة واحدة ولا يحتاج إلى وجود رابط.

يُطابق المبتدأ سواء كان مفرد مثل: الشمس مشرقة، أو مثنى مثل: المعلمان مجتهدان، أو جمع مثل: المهندسون ماهرون.

يُطابقه في التذكير مثل: الولد مهذب، والتأنيث مثل: البنت جميلة. وهنا لا أعني بكلمة مفرد وهي الدال على الواحد لا بل المقصود بكلمة مفرد هنا أن يكون الخبر كلمة واحدة كما لو قلت الأب رحيم وهنا الخبر يكون كلمة رحيم كلمة واحدة ونوعه مفرد . كما يمكنني قول البنات جميلات الخبر هنا كلمة جميلات نوعه مفرد رغم أنه دل على جمع ولكن الخبر نوعه مفرد .

 أما النوع الثاني من أنواع الخبر وهو الجملة والجملة تنقسم إلى قسمين جملة اسمية وجملة فعلية

الجملة الأسمية يشترط بها وجود الضمير الذي يعود على المبتدأ الأول بمعنى أنني مثلًا إذا قلت :

 الحديقة أشجارها عالية

الخبر هنا (أشجارها عالية ) نوعه جملة اسمية والضمير ها عائد على المبتدأ الأول أشجارها وعند الإعراب نقول :

الحديقة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أشجار : مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة والها ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

عالية : خبر للمبتدأ الثاني (أشجار ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر للمبتدأ الأول الحديقة.

والنوع الثاني من الجملة هو جملة فعلية ويكون عبارة عن فعل وفاعل إذا كان هذا الفاعل ظاهر أو مستتر كما أقول :

الطالب يذاكر

الطالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يذاكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ .

ويكون يذاكر هنا خبر نوعه خبر جملة فعلية .

أما النوع الثالث من أنواع الخبر وهو خبر شبه الجملة . وشبه الجملة قسمين إما شبه جملة مكونة من جار ومجرور , أو مكونة من ظرف .. وسنقوم بوضع الأمثلة لتوضيح المعنى أكثر فإذا قلنا

الطفل في المنزل

الخبر هنا في المنزل وهو مكون من حرف جر واسم مجرور ويكون نوعه شبه جملة جار و ومجرور . أما عن طريقة الإعراب فتكون على النسق التالي

الطفل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في : حرف جر

المنزل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ الطفل .

وهناك النوع الثاني من الخبر شبه الجملة وهو شبه الجملة الظرف

كما لو قلت :

أبي داخل المكتب

الخبر هنا داخل المكتب نوعه شبه جملة ظرف وتكون الحالة الإعرابية على النسق التالي

أبي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

داخل : ظرف مكان منصوب بالفتحة

المكتب : مضاف إليه مجرور بالكسرة

وشبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ.

بعد علم انواع الخبر يُمكن القول بأنه يتم تعريفه من الناحية البلاغية، على أنه كلام يُحتمل أن يكون الصدق والكذب، أما في الدلالة النحوية فهو الاسم المُسند، الذي تكتمل به الفائدة من الجملة ويُتمم معناها ..